قال الكسائي والأحمر أو غيره : الغُمَر القَعْب الصغير ; و قال أعشى باهلة يمدح رجلا : [البسيط] ... تَكفيه حُزّة فِلْذٍ إن ألَمّ َ بها ... من الشّواء ويروى شربه الغُمَرُ ... .

يقال منه : تَغَمّ َرْت - إذا شربت شربا قليلا . وأما الغمر فالرجل الجاهل بالأمور والجمع منهما جميعا أغمار . والغِمر : السخيمة والشحناء تكون في القلب ; والمُغَمّ َر مثل الغُمَر والغُمْر الماء الكثير ; ومنه قيل للرجل الجواد : غَمْرٌ .

قرم وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أن النعمان بن مُقرّ ِن قدم على النبي عليه السلام في أربعمائة راكب من مزينة فقال النبي عليه السلام لعمر : قُمْ فزَودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم - هكذا الحديث . ويروى : فإذا تمر مثل الفصيل الرابض فقال